

167259 - إذا ألمـها أهـلـها بـدخولـ مـدرـسـة تـخلـعـ فـيـهاـ النـقـابـ فـهـلـ تـخلـعـهـ فـيـ الشـارـعـ أـيـضاـ؟

السؤال

أنا فتاة في السابعة عشرة من العمر وأريد أن ألبس النقاب في المدرسة. إنني في السنة الأولى من الدراسة في هذه المدرسة وما زال أمامي سنتين آخرين، وهذه المدرسة لا تسمح بالنقاب، فهل يجوز لي الالتزام بلوائحهم؟ مع ملاحظة أنني ساقع في مشكلة كبيرة لو طلبت من أسرتي ترك الدراسة في هذه المدرسة لهذا السبب.. أم أنه يمكنني أن ألبس النقاب خارج المدرسة ثم أضعه ما أن أدخلها؟ أم أنه يمكنني أن لا ألبسه إطلاقاً، على الأقل حتى أكمل دراستي في هذه المدرسة ثم بعد ذلك سألبسه في كل حين؟ أرجو النصـحـ. وجـازـاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ.

الإجابة المفصلة

أولاً :

الواجب على الفتاة البالغة أن تستر جميع بدنها عن الرجال الأجانب لأدلة سبق بيانها في جواب السؤال رقم : (11774) ورقم : (21134).

ولـا فـرقـ فـيـ ذـلـكـ بـيـنـ الشـارـعـ وـالـمـدـرـسـةـ وـغـيـرـهـ ،ـ فـحـيـثـ وـجـدـ الرـجـالـ الأـجـانـبـ لـزـ المـرـأـةـ سـتـرـ جـمـيعـ الـبـدـنـ بـمـاـ فـيـ ذـلـكـ وـجـهـهـاـ .

ثانياً :

ينبغي أن تجتهدي في إقناع والديك بالدراسة في مدرسة غير مختلطة ، أو مدرسة تتمكنين فيها من ستـرـ وجهـكـ ، أو الدراسة عن بعد ؛ لتجنبـي الوقـوعـ فـيـ الإـثـمـ وـالـعـصـيـةـ .

فـإـذـاـ لمـ تـسـمـحـ أـسـرـتـكـ بـذـلـكـ وـأـصـرـتـ عـلـىـ بـقـائـكـ فـيـ هـذـهـ الـمـدـرـسـةـ ،ـ وـلـمـ يـمـكـنـكـ التـحـولـ إـلـىـ غـيـرـهـاـ ،ـ فـإـنـهـ يـلـزـمـكـ لـبـسـ النـقـابـ خـارـجـ الـمـدـرـسـةـ ؛ـ لـأـنـ هـذـاـ فـيـ اـسـتـطـاعـتـكـ ،ـ وـتـقـصـيرـكـ أـوـ اـضـطـرـارـكـ لـخـلـعـهـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ لـيـبـيـحـ لـكـ خـلـعـهـ خـارـجـهـاـ ؛ـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ :ـ (ـفـاتـقـوـاـ اللـهـ مـاـ اـسـتـطـعـتـمـ)ـ التـغـابـنـ /ـ 16ـ .

ونـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ أـنـ يـزـيدـكـ عـلـمـاـ وـهـدـيـ ،ـ وـأـنـ يـجـعـلـ لـكـ فـرـجاـ وـمـخـرـجاـ .ـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ .